

Distr.  
GENERAL

S/1996/358  
21 May 1996

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس  
الأمن من القائم بالأعمال بالإنابة في بعثة السودان الدائمة  
لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً لمذكرتنا المؤرخة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥ (S/1995/522) وبالإشارة إلى مذكرتنا المؤرخة في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٥ (S/1995/569) بشأن ضلوع الحكومة الإرترية في التآمر والتورط بعمل عدواني ضد السودان، أتشرف، بناءً على تعليمات من حكومتي، بأن أحيل لكم الرسالة المرفقة المؤرخة في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٦ من صاحب السعادة السيد علي عثمان محمد طه، وزير خارجية جمهورية السودان.

وأرجو التفضل باتخاذ اللازم نحو تعميم الرسالة المرفقة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. سليمان محمد مصطفى

القائم بالأعمال بالإنابة

## المرفق

رسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة من وزير خارجية  
السودان إلى رئيس مجلس الأمن

سعادة السيد رئيس مجلس الأمن،

١ - تود حكومة جمهورية السودان أن تنقل لسعادتكم، بوصفكم رئيسا لمجلس الأمن عن شهر أيار/مايو ١٩٩٦، وبعميق الأسف وبالغ الانزعاج، ما تقوم به حكومة إرتريا من استضافة ورعاية ما يسمى بعناصر المعارضة السودانية المسلحة وحركة التمرد بجنوب السودان، بغية إسقاط حكومة السودان عن طريق العمل المسلح، متجاوزة بذلك كافة المواثيق الإقليمية والدولية التي تحكم أسس ومبادئ العلاقات الدولية التي تدعو إلى احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وأنها لم تكف عن دعم العناصر المارقة وتشجيع توجهاتها الانفصالية، وظلت تسفر عن عدائها المستحکم وذلك بتصعيد سياساتها العدوانية ضد السودان.

٢ - ولقد ظل السودان حريصا على كشف نوايا النظام الإرتري وإطلاع المجموعة الدولية على التجاوزات الإرترية المتكررة والمتلاحقة المتمثلة في استضافة الحكومة الإرترية لتلك العناصر وتقديم التسهيلات العسكرية والإعلامية واللوجستية لها، حيث لفت السودان الانتباه، عبر رسالتيه المؤرختين في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥ (S/1995/522) و ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٥ (S/1995/569)، إلى تلك الممارسات التي تتناقض مع أبسط قواعد السلوك الدولي.

٣ - إن السودان الذي حرص على التزام سياسة ضبط النفس حرصا منه على أمن وسلامة واستقرار المنطقة بشكل خاص والقارة الأفريقية بشكل عام، ليشير إلى التأكيدات المجددة التي أوردتها هيئة الإذاعة البريطانية، الخدمة العالمية، عن معسكرات ما يعرف "بقوات التحالف السودانية" في إرتريا، والتي بثتها الإذاعة المذكورة يوم الجمعة ١٠ أيار/مايو ١٩٩٦ من خلال برنامج "News Hour" واسمحوا لي يا سيادة الرئيس أن أوجز لكم أهم ما ورد في ذلك التقرير:

(أ) وجود معسكرات عديدة لتدريب عناصر ما يسمى بالمعارضة السودانية في إرتريا؛

(ب) يقدم التقرير تسجيليا حيا لسير عملية التدريب العسكري لتلك العناصر داخل أحد تلك المعسكرات؛

(ج) أن عناصر المعسكر يتدربون بإطلاق النار على صورة رئيس المجلس الوطني السوداني د. حسن عبد الله الترابي؛

(د) أكد قائد ما يسمى "بقوات التحالف" العميد (م) عبد العزيز خالد من خلال اللقاء الذي أجراه معه التقرير، أنهم يهدفون إلى إسقاط الحكومة السودانية وأنهم قد نفذوا عمليات عسكرية داخل السودان انطلاقاً من الأراضي الإرترية؛

(هـ) أكد التقرير وجود إذاعة لما يسمى بالمعارضة السودانية في إرتريا؛

(و) تضمن البرنامج المشار إليه تسجيلاً بصوت الرئيس الإرتري يؤكد فيه أن دعم إرتريا للمعارضة التي تعمل لإسقاط الحكومة السودانية ليس له حدود: "I would say the sky is the limit".

٤ - إن النظام الإرتري الذي اتخذ من سياسة العدوان والتعدي وافتعال الأزمات في المنطقة بانتهاجه لمثل هذا السلوك غير المسؤول بالتدخل في الشؤون الداخلية للغير بغية زعزعة الأمن والاستقرار وانتهاك السيادة الوطنية، ليملي على المجموعة الدولية ضرورة توجيه النظام الإرتري للالتزام بالسلوك المسؤول في علاقاته الدولية وتأكيد احترامه لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها.

٥ - إن على النظام الإرتري أن يتحمل وحده تبعات سلوكه العدائي وتحرشاته السافرة والمستترة ضد السودان إذ أن مثل هذه الممارسات لا يمكن أن تؤدي إلا إلى دفع المنطقة إلى خطر المواجهة الشاملة، والسودان إذ يلفت نظر المجموعة الدولية لإحدى ملفات التآمر الإرتري المتواصلة ضد السودان، لعلى يقين من أن تاريخ إرتريا القريب من الاستقلال، الزاخر بالعدوان والتحرش والخروج على الضوابط الدولية، لن يفضي إلا إلى المزيد من عدم الاستقرار في المنطقة بأسرها.

٦ - إن حكومة السودان التي ظلت تؤكد حرصها التام على حسن علاقاتها مع كافة الدول واحترام سيادتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ليسؤها تواتر الأعمال العدائية من قبل الحكومة الإرترية التي تستهدف أمن وسلامة ووحدة البلاد وتعتبر ذلك عملاً عدوانياً يتنافى مع المعايير الدولية التي تحكم العلاقات بين الدول.

(توقيع) علي عثمان محمد طه

وزير الخارجية

-----